

أرستقراطية:

تعني باللغة اليونانية سلطة خواص الناس، وسياسياً تعني طبقة اجتماعية ذات منزلية عليا تتميز بكونها موضع اعتبار المجتمع، وتتكون من الأعيان الذين وصلوا إلى مراتبهم ودورهم في المجتمع عن طريق الوراثة، واستقرت هذه المراتب على أدوار

الطبقات الاجتماعية الأخرى، وكانت طبقة الأرستقراطية تتمثل في الإشراف الذين كانوا ضد الملكية في القرون الوسطى، وعندما ثبتت سلطة الملوك بإقامة الدولة الحديثة تقلصت صلاحية هذه الطبقة السياسية واحتفظت بالامتيازات المنفعية، وتتعارض الأرستقراطية مع الديمقراطية.

أوتوقراطية:

مصطلح يطلق على الحكومة التي يرأسها شخص واحد، أو جماعة، أو حزب، لا يتقيد بدستور أو قانون، ويتمثل هذا الحكم في الاستبداد في إطلاق سلطات الفرد أو الحزب، وتوجد الأوتوقراطية في الأحزاب الفاشية أو الشبيهة بها، وتعني الكلمة باللاتينية الحكم الإلهي، أي

أن وصول الشخص للحكم تم بموافقة إلهية، والأوتوقراطي هو الذي يحكم حكماً مطلقاً ويقرر السياسة دون أية مساهمة من الجماعة، وتختلف الأوتوقراطية عن الديكتاتورية من حيث أن السلطة في الأوتوقراطية تخضع لولاء الرعية، بينما في الديكتاتورية فإن المحكومين يخضعون للسلطة بدافع الخوف وحده.



مطيع دماج في حديث صريح وشفاف لـ "الثورة"

من يمتلك القوة والسلاح هو المؤثر.. والأحزاب المدنية أصبحت خارج المعادلة

- هناك تحول في الصراع ليشمل العبادة ونتوقع ازدياد حوادث القتال في الجوامع



● لقاء / صقر الصنيدي

صباح السبت كان عشرات من منتسبي الحزب الاشتراكي اليمني في انتظار أحد ممثليهم في مؤتمر الحوار ليخبرهم عن الواقع السياسي الذي آلت إليه الأمور بعد مرور أشهر على انتهاء المؤتمر وعدم الوصول إلى البر الذي وعدت به مخرجات الحوار . وأدت كلمة مطيع دماج عضو مؤتمر الحوار إلى انقسام الأراء حول القيمة التي حققها الحوار وذهب البعض إلى الغضب من الواقع الذي تصنعه كل يوم متحاربة وتبتعد أكثر عن ما تم الاتفاق عليه خلال المؤتمر . هذه مقتطفات من حوار أجرته (السياسية) مع دماج عقب انتهائه فعالية خاصة أقامها الحزب في مقره بصنعاء :

لم يستعدوا

* التقيناك قبل مؤتمر الحوار وكنت متفائلاً إلى حد كبير وهو ما لم نشهده اليوم ما الذي حدث ؟ - المسألة ليست شخصية والتفاوت مبني على أسس وكانت هناك شروط موضوعية في لحظة الحوار الوطني كانت شروط مواتية لكن للأسف أن القوى المدنية والحديثة فوتت تلك اللحظة التي شكلت تفاؤلاً جديداً ولم تستعد هذه القوى لتلك اللحظة ومع ذلك عندما تقرأ مخرجات الحوار الوطني تجد هناك أشياء لم تكن محل حلم . منها مثلاً مجانية التعليم حتى الدكتوراة والتأمين الصحي والاجتماعي والكوتا الداعية إلى إشراك حقيقي للنساء هذه الشريحة المضطهدة . هناك تشريعات جيدة لكن لم تخلق قوى مواكبة لها تحولها إلى واقع وتضغط في هذا الاتجاه ومع كل هذا من هو الذي سوف يستفيد من ياسنا إذا أمنا به .

تنفع في الفن

* يمكن الفهم من كلامك أن المبادرة الشخصية ليست كل شيء ؟ - المبادرة الفردية فاعلة لكنها تحتاج إلى ضغط مجتمعي المبادرة الفردية نافعة في الفن لكن في السياسة الوضع مختلف ولابد من قوة سياسية وأدوات

ضغط . * ما هي أدوات الضغط المدنية حالياً ؟ - الأدوات التي نريدها هي الجماهير . * هل هذه الأداة هي الفاعلة وهل الحالة الحاصلة تقول ذلك ؟ - الحالة السياسية الموجودة الآن رغم مشاكلها إلا أنها بيئة تنجز للمستقبل بمعنى أنها تريد مستقبلاً قابلاً للعيش . اليوم تدفع بعض الأحزاب لتصبح أحزاباً مليشأوية " تمتلك مليشيات مسلحة " * هم إذا من يقررون ويوجهون المستقبل ؟ - من يمتلك القوة والسلاح هو المؤثر وإذا تم هذا واستمر أصبحنا نحن كأحزاب مدنية خارج المعادلة وخارج تقرير المستقبل . وهذا معناه أن نسال أنفسنا هل لدينا إمكانية أن نكون جزءاً من العمل السياسي وسط حالة المليشيات والرد أنه ليس لدينا إمكانية لهذا وهو ما يجعلنا أصحاب مصلحة في عدم تدمير البيئة السياسية القائمة على العمل الديمقراطي والانتخابي . * تقصد بؤر توتر معينة أم حالة شاملة تتوسع ؟ - أتحدث عن النموذج الذي يحدث في شمال الشمال وفي مناطق في الجنوب وهو يؤدي في المحصلة إلى نقل كل الحركات التي تتسبب في حمل السلاح . فمثلاً هناك إحدى الأحزاب كان لديه

يجب مقاومة كل من يخرب العمل السياسي وينتهج بيئة عمل مليشأوية بكل الوسائل الممكنة

على الحزب الاشتراكي أن يعيد بناء نفسه لأن أزماته وعوامل فنائه تحدث دائماً من الداخل

أجنحة فقط مسلحة الآن هو في طريقه إلى أن يتسلح بشكل أكبر وهذا خطير على الحركات السياسية في البلاد وعلى الحركة السياسية كاملة

هل تعتقد أنه أنا وأنت سيكون لدينا طاقة نجمع بنادق ونرتزق من أي دولة أجنبية أو عربية ونحارب هذا غير ممكن نحن كحزب وكأفراد قطعنا صلتنا بهذا التوجه وبالسلاح ولا يمكن أن نعود إليه .

وسط الضجيج

* الحزب الاشتراكي ما الذي يفترض به أن يعمل اليوم وسط كل هذا الضجيج ؟ - على الحزب أن يعيد بناء نفسه ذلك لأن أزمات الاشتراكي وعوامل فنائه كلها تحدث دائماً من الداخل . يفترض به تحرير الإرادة العامة بمعنى أن على أشكال العمل السياسي داخل الأحزاب وليس الاشتراكي وحده أن تتحرر فبرغم أن العمل السياسي بصورة شاملة قد تحرر وأحزابنا ما تزال تحافظ على أشكال العمل القديمة . علينا أن نطلق مبادرات إنقاذ الحزب الاشتراكي اليمني، كل ما جربناه في الماضي من أشكال العمل السياسي أصبح جزءاً من التراث . واجبتنا خلق أشكال جديدة من العمل وظيفتها الأساسية إعادة ربط الحزب بالجماهير، في اعتقادي أنه يمتلك علاقات مع جماهيره فكيف الربط بجماهير الشعب، جماهير الحزب ليس منتسبهم ولكن كل من لهم مصلحة وطنية تتضمنها برامج وخطط الحزب هو جزء من الاشتراكي .

الإجماع في صناعة القرار السياسي في لحظة الحرب انتصار وطن

عبدالناصر الهلالي

مختلفون في كل المواقف.. هذه طريقة السياسيين في قضايا المجتمع.. حتى يؤس الناس محل خلاف، باستثناء الحرب على القاعدة هي الإجماع الوحيد.. أمر جيد أن يتشكل هذا الإجماع في واقع مضطرب كالذي نعيشه. التقاء المواقف السياسية، والشعبية في محتوى الإنقاذ لهذا البلد الذي بات مسرحاً لعمليات إجرامية عابرة للقارات هو الأهم في هذه اللحظة.. قتلة من كل جنس ولون يتهافتون إلى هذا البلد الذي يحاول الحبو لكي يستقيم على قدميه، جدير بهذا الإجماع المنقذ لانتهيار ما تبقى فيه.. جي.ه. صناعة هذا الإجماع الذي تجلى في البيانات الحزبية المؤدية لتصفية القاعدة التي تزرع الموت في المدن والطرق والأراضي الزراعية. هذا الورم استطاع أن يخرب كل ما يمد الإنسان بالحياة ويتعدى في غيه إلى القضاء على الإنسان في غير مكان من هذه الخريطة. حال كهذا يستوجب الوقوف صفاً واحداً للتخلص من تبعاته المميتة. الاعتقاد السائد اليوم أن الإجماع ليس محل شك، نعم لا يمكن لأي طرف من القوى السياسية أن يشد على هذا الإجماع، وإن كانت هناك أطراف تحاول جاهدة أن تكسب مواقف بانها لقوى سياسية أخرى بالتعاطف مع القاعدة.. الجميع في لحظة الإنقاذ مجتمعون..



يتساقطون بسبب الحرب التي خلفتها هذه الفئة الخارجة عن الدين - كما يقول محمد السعدي مواطن من مدينة زنجبار.. ويضيف السعدي حينها: "أفراد تنظيم القاعدة لازالوا ينتشرون في بعض مدن أبين لكن بهدوء بعد تلقيهم للضربة العسكرية في منتصف العام 2012م، لا مجال هنا لانتقاد هذه الضربة الاستباقية للتنظيم.. كان لا بد من تطهير أبين من القاعدة وتثبيت الأمن.. كان لا بد من وضع حد لهذا العبث في مدن اليمن، ومن هنا كان الإجماع السياسي قويا وبهذا الإجماع يكون النصر هو الحتمي. ويرى مراقبون أن ضرب القاعدة والتخلص منها يوفر فرصة إضافية لضرب المخربين لخدمات الناس كون هذه الأعمال إرهابية ويقتضى من الجيش ضرب من يقوم بها. بالفعل القانون لن يسود إلا بعد القضاء على من يقف دون تطبيقه والمخربون لن يكفوا عن أذى الناس إلا بعد أن تؤدبهم ضربات الجيش.. الفرصة مواتية والتأييد الشعبي والسياسي الذي ترجم عبر بيانات وتصريحات لسياسيين بمختلف توجهاتهم بضرب القاعدة سيستمر في تأييد الجيش لضرب المخربين القتلة في أزقة المدن وأوكار الإجرام.. الاستمرارية في التأييد هي الضمان لنجاح العمليات التي يشنها الجيش على المخربين لهذا البلد الحالم بالحياة.

المكان والزمن.. ركاب الحرب الأولى لا تزال شاهداً على إجرام القاعدة الأراضي الزراعية ممثلة بالألغام ويصعب على المزارعين دخولها.. الحياة بعمومها تسير ببطء، الخدمات معدومة، الأمن لا مكان له في واقع المحافظة، كل شيء كما رأيته يذكر بجرائم القاعدة.. الضحايا حتى اليوم

الأولى احتلال أبين، وفي بداية العام 2014م حاول مجدداً الزحف على مدن وقرى أبين بعد أن اتخذ من مديرية المحفد، المديرية الأصغر مساحة في المحافظة، مكاناً لإدارة شؤون الإجرام. في شهر مارس عن هذا العام كنت في زيارة عمل لمدينة زنجبار التي بدت وكأنها بقعة خارج

التحام لم يسبق له مثيل بين النخب السياسية، السلطة والجيش والشعب.. المواقف الحقيقية ليست محل خلاف وليست محل تخوين كما أنها ليست كسباً لمواقف داخل اللعبة السياسية المتنافرة إلا في حرب القاعدة. هذا التنظيم المتنامي في الإجرام حاول في المرة